مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/٤/٣٠

السادات يضع مع معاونيه استراتيجية العمل الوطنى لاعلانها يوم ١٤ مايو

الرئيس يعلن تأسيس البنك الوطنى للتنمية الشعبية برأسمال ٥٠ مليون جنيه ترتفع الى ١٠٠ مليون

سنواجه الارتفاع الاجرامى فى الأسعار وسنحمى الفئات الكادحة من الاستغلال

الديمقراطية هى رفع المعاناة عن الشـــعب

أعلن الرئيس أنور الســـادات أمس أنه يبحث مع معـــاونيه الآن اعـــداد استراتيجية قومية متكاملة تتناول كـل جوانب العمل الوطنى خـــلال المرحلة المقبلة . ويشـــارك فى وضـــع هـــذه الاســـتراتيجية ـ التى سيعلنها الرئيس فى خطابه يوم ١٤ مايو المقبل ـ نائب رئيس الجمهـــــورية ورئيس الوزراء وجميع المســـئولين فى الدولة .

وأعلن الرئيس قيام البنك الوطنى للتنمية الشعبية برأسمال مدفوع بالكامل يبلغ حوالى ٥٠ مليون جنيه ، يرتفع مستقبلا الى حوالى ١٠٠ مليون جنيه .

وقال الرئيس ـ فى الاحتفال بتوقيع عقد تأسيس البنك ـ ان قيام البنك يعنى أن ممارسة الديمقراطية لم تعد شعارات وهتافات وسرادقات ـ كما كان الامر قبل الثورة ـ ولكنها تعنى أول ما تعنى بناء الرخاء من أجل السواد الاعظم من الشعب ورفع المعاناة عن الجماهير . وقال اننا سنواجه بكل شدة ـ بدءا من مايو المقبل ـ الارتفاع الاجرامى فى الاسعار لنحمى الفئات الكادحة من الشعب من الاستغلال ، وأضاف الرئيس ان قيام البنك الوطنى هو استكمال لمهمة بنك مصر الذى أسسه الوطنيون المصريون منذ ٦٠ عاما ليؤكد الاستقلال الاقتصادى . لانه لن يكون هناك استقلال سياسى بغير استقلال اقتصادى .

وأكد الرئيس السادات أن أجهزة الدولة ستنتهى مع نهاية هذا العام من مد مظلة التأمينات الاجتماعية لكى تشمل كل المصريين بحيث لا يكون هناك على أرض مصر رجل أو امرأة دون تأمين ضد المرض والعجز والشيخوخة والوفاة .

وحول مواجهة ارتفاع الاسعار أعلن الرئيس قيام شركة الامن الغذائى برأسمال ٥ ملايين جنيه قائلا : انه بدءا من يوم ١٥ مايو المقبل فلن يكون بيننا مكان للمستغلين وكفى شعبنا معاناة .. كفى صغار المواطنين كفى العمال .. وكفى القاعدة الشعبية العريضة التى تعانى من الارتفاع الاجرامى فى الاسعار .. وأنا أعتبره اجراما فى حق هذا الشعب لان هناك اشرارا ممن يتاجرون ويعبثون بقوت الشعب .

الرئيس فى الاحتفال بتأسيس البنك الوطنى
الاستقلال السياسى يفقد قيمته مالم يسانده الاستقلال الاقتصادى وبناء الرخاء للشعب

قيام البنك الوطنى استكمال لمهمة اقتصادية بدأها بنك مصر منذ ٦٠ عاما
سنواجه الارتفاع الاجرامى للأسعار وسنضرب الأشرار المتاجرين بقوت الشعب

القى الرئيس انور السادات كلمة فى الاحتفال بتوقيع عقد تأسيس البنك الوطنى وفيما يلى نص كلمة الرئيس :

بسم الله ايها الاخوة والاخوات ، اريد ان اعلق تعليقا بسيطا وليست كلمة لانه كنا وعدتكم سألتقى ان شاء الله بالشعب وبكم من خلال الاحتفال فى أول مايو ثم ان شاء الله فى يوم عيد مجلس الشعب يوم ١٤ مايو حيث أعد الان ويعاوننى فى الاعداد كل المعاونين نائب الرئيس ورئيس الوزراء وجميع المسئولين استراتيجية كاملة للمرحلة المقبلة وسيكون الاعلان عن تفاصيلها باذن الله يوم ١٤ ، سيكون فى أول مايو التمهيد ثم الاعلان يوم ١٤ ان شاء الله . ان معنى ما اجتمعنا اليوم او ما نجتمع من أجله هو المعنى الجديد للممارسة السياسية ، والممارسة السياسية ليست شعارات ولا سرادقات ولا هتافات ولا الاسلوب البغيض الذى علمته الاحزاب فيما قبل ٢٣ يوليو للبلد وللاسف لا زال يسيطر على عقلية البعض ممن يعملون بالممارسة السياسية الاستقلال السياسى يفقد قيمته تماما اذا لم يكن معتمدا على استقلال اقتصادى والممارسات الديمقراطية فى كل انحاء الدول النامية التى بنت مجتمعات تقوم على بناء الرخاء للمواطنين بناء الامن والامان للمواطن بناء مستوى معيشة كريم للمواطن رفع المعاناة عن القاعدة الشعبية العريضة وان يكون لكل مواطن حقه فى الرخاء فى بلده .

ما اجتمعنا من اجله اليوم هو البداية السليمة لهذا فان قيام البنك الوطنى للتنمية اليوم سيكون استكمالا لمهمة مؤسسة اقتصادية قامت فى اشد أوقات الاحتلال البريطانى والتحكم الاجنبى وفساد الزعامات المصرية سيكون عمل هذا البنك تتمة لتلك المنشأة فى يوم ٧ مايو ١٩٢٠ اجتمع المؤسسون او الجمعية التأسيسية لقيام بنك مصر اجتمعوا يوم ٧ مايو سنة ١٩٢٠ ، وكان اقتصاد البلد كله برهونا والمنشآت الاقتصادية كلها اجنبية . اقتصاد البلد كله بيد الاجانب .. صندوق الدين .. الملك معين من قبل السلطة البريطانية .. البلاد تعانى ومع ذلك استطاعت هذه المؤسسة واستطاع المؤسسون الذين اجتمعوا يوم ٧ مايو اى فى تاريخ قريب من اجتماعنا اليوم ونحن فى

أواخر ابريل سنة ١٩٨٠ ، اجتمعوا هم فى ٧ مايو سنة ١٩٢٠ وبرأسمال ٨٠ الف جنيه فقط بدأوا بنك مصر الذى كان بعد ذلك اداة مصر فى الاستقلال والتحرر الاقتصادى . رغم ما قابله هذا البنك وماعاناه من المستعمر أو من عدم فهم الحكومات لحقيقة مهمته

اليوم وفى سنة ٨٠ نجتمع لكى نوقع عقد التاسيس كما اجتمعوا تماما يوم ٧ مايو سنة ١٩٢٠ نجتمع لنوقع عقد تاسيس ليس بـ ٨٠ الف جنيه وانما برأسمال مدفوع ٥٠ مليون جنيه يرتفع الى ١٠٠ مليون جنيه هذا هو معنى الاستمرار فى كفاحنا الاقتصادى الذى بدونه لن يكون لنا استقلال سياسى ، من أجل هذا انا اعتبر هذا اليوم يوما مشهودا فى تاريخ الممارسة الديمقراطية فى مصر ، الممارسة الديمقراطية ليست كما علمت الاحزاب البعض انها شعارات وهتافات كما قلت وانما الممارسة الديمقراطية هى بناء الرخاء للشعب بناء الامن والامان .. رفع المعاناة عن كاهل القاعدة الشعبية العريضة ادعو الله ان يحقق هذا البنك رسالة بنك مصر التى لازال يؤديها الى اليوم ولكن باختلاف الظروف لان رسالة البنك الوطنى للتنمية فى ظروفنا الان هى بناء الرخاء لكل مواطن ومواطنة على ارض مصر بحيث كما طلبت وكما سيكون من الاستراتيجية التى سالقيها عليكم ان شاء الله فى ١٤ مايو المقبل فى عيد مجلس الشعب وفى عيد ثورة ١٥ مايو .

بحيث تكمل الدولة باذن الله هذا العام مشروع التامين بحيث لا يكون على ارض مصر رجل او امرأة بدون تامين ضد المرض والعجز والشيخوخة والوفاة — هذا هو العمل السياسى والعمل الديمقراطى وليس الشعارات او الهتافات . كما قلت لكم من قبل ، يواكب هذا البنك قيام شركة الامن الغذائى التى وقعناها اليوم برأسمال ٥ ملايين جنيه لان هناك اناسا اشرارا ممن يتاجرون وهناك اشرار يعبثون بقوت الشعب . قامت هذه الشركة لكى توقف هذا العبث . وبدءا من ١٥ مايو المقبل باذن الله ووفقا للاستراتيجية التى سالقيها عليكم فى ١٤ مايو لن يكون بيننا مكان لمثل هؤلاء المستغلين فكفى شعبنا معاناة كفى صفار الموظفين .. كفى العمال كفى القاعدة الشعبية العريضة التى تعانى الان من الارتفاع الاجرامى لانى اعتبره اجراما فى حق الشعب الارتفاع الاجرامى فى الاسعار بدءا من ١٥ مايو نبدأ ان شاء الله مرحلة سأضعها أمام سلطات الدولة باكملها ان شاء الله فى مجلس الشعب يوم ١٤ مايو المقبل . أدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لكى نحقق لشعبنا لكل فرد .. لكل رجل وامرأة على ارض مصر ولدينا الامكانيات والموارد لكى نحقق حياة هادئة سعيدة مطمئنة نستطيع ان يبنى فيها الفرد لذاته ولابنائه ولاحفاده من بعده ويؤدون حق الدولة فلا غبار عليه أما اولئك الاشرار والمستغلون فلا هوادة معهم من ١٥ مايو المقبل ان شاء الله .

ادعو الله ان نحقق امل القاعدة الشعبية العريضة التى عانت وتعانى الى اليوم .. نحقق أملهم بقيام هذه المؤسسات التى اتفقنا عليها اليوم وليرتبط تاريخ كفاحنا كله .

بدأ بنك مصر بـ ٨٠ الف جنيه فحرر جزءا كبيرا جدا من اقتصادنا وانشأ نشاطات اقتصادية رائعة ولكنا نفخر به الى اليوم ـ اليوم البنك الوطنى للتنمية عليه ان ينطلق بكل فرد واسرة وكل رجل وكل امراة فى مصر الى آفاق الرخاء والامن والامان . ادعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا فنكون بذلك قد ادينا الامانة ووضعنا حجر الاساس للعمل السياسى وللديمقراطية الحزبية السليمة التى تقوم لاول وآخر ما تقوم على بناء الرخاء للمواطن ورفع المعاناة وايجاد المستقبل لكل رجل ولكل امراة على ارض مصر .. وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله □

الرئيس السادات يوقع على وثيقة انشاء البنك الوطنى للتنمية والى يمينه السيد فكرى مكرم عبيد أمين عام الحزب الوطنى والمهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين والمشرف على مشروعات الامن الغذائى .